

Professional Pressures and Their Relationship with Achievement Motivation among Physical Education Teachers in Basic Education in Misrata City

Imad Aqzit 

Hussein Ajja 

Muftah Salem 

Teaching Methods in Physical Education, Faculty of Humanities and Applied Sciences, Misrata
University, Misrata City, Libya

Teaching Methods in Physical Education, Faculty of Education, Al-Asmariya Islamic University,
Zliten City, Libya

Teaching Methods in Physical Education, National Authority for Scientific Research, Tripoli, Libya

Hussein Alhadi Ajja / hosja81@gmail.com

Received: 00-00-2026 | Accepted: 00-00-2026 | Available online: 00-00-2026 | DOI:10.26629/jssrs.2026.00

ABSTRACT

The research aims to identify occupational stress and its relationship to achievement motivation among physical education teachers in the basic education stage in the city of Misrata. The researchers used the descriptive approach due to its suitability to the nature of the study, employing a questionnaire as the measurement tool with a three-point Likert scale. The research population included all basic education schools in the city of Misrata, and the research sample consisted of (31) basic education stage teachers. The statistical program (SPSS) was used, and the most important research results indicate that occupational stress did not show a significant independent effect in the overall analysis, but it is positively correlated with achievement motivation.

الضغوط المهنية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم
الأساسي بمدينة مصراته

(عماد اقريط) (حسين اجعية) (مفتاح سالم)

قسم : مناهج وطرق التدريس التربية البدنية ، كلية علوم الإنسانية والتطبيقية ، الجامعة مصراته، مدينة مصراته ، ليبيا

قسم : مناهج وطرق التدريس التربية البدنية ، كلية التربية ، جامعة الاسمرية الإسلامية، مدينة زليتن ، ليبيا

قسم: منهج وطرق التدريس التربية البدنية ، الهيئة القومية والبحث العلمي ، طرابلس، ليبيا

*المؤلف المرسل: حسين الهادي اجعية / hosja81@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على الضغوط المهنية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته وقد استخدم الباحثون منهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة الدراسة باستخدام الاستبانة الأداة القياس ذو المقياس الثلاثي، حيث اشتمل مجتمع البحث على جميع مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته وتمثلت عينة البحث من (31) معلم مرحلة التعليم الأساسي، واستخدم البرنامج الاحصائي (SPSS) وأهم النتائج البحث أن الضغط المهني لم يظهر تأثيراً معنوياً مستقلاً في التحليل الكلي، إلا أنه يرتبط ارتباطاً موجباً بدافعية الإنجاز،

المقدمة

تعد الضغوط النفسية سمة بارزة في حياتنا اليومية، وتتعدد مصادرها مختلفة فمنها المهنية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجيا وغيرها، الأمر الذي يجعل الأفراد العاملين بقطاعات الدولة المختلفة عرضة لضغوطات العمل إلا أن هناك القطاعات التي تزداد فيها النقاشات حادة والتراكمات الإدارية داخل المؤسسات مم ينتج عن ذلك ضغوط تسمى بالضغوط المهنية من بين هذه القطاعات قطاع التعليم، بالتحديد المعلمين الذين يتعرضون لضغوطات منها ما يتعلق بالتحصيل الدراسي وسير العملية التعليمية للتلاميذ، ومنها ما يتعلق بالمنهج الدراسي صعوبة فهم التلاميذ المنهج الدراسي وكذلك المتطلبات الإدارية المدرسية، ومعلمو التربية البدنية يعتبرون جزء من العملية التعليمية، وهم أيضا يتعرضون لضغوطات مهنية لها تأثيرات على عملهم.

تعتبر مهنة معلم التربية البدنية من أكثر المهن تعرضاً للضغوطات العالية، وذلك من خلال ما تزخر به البيئة التعليمية داخل وخارج المدرسة ويرجع بعضها إلى شخصية المعلم التي تحدد قدراته على التكيف مع المتغيرات السريعة في مجال التعليم، وأي خلل في هذا المجال يرجع سلباً عليه وتزداد حدته عند ربطها بموضوع دافعية الإنجاز حيث تعتبر ذات أهمية كبيرة وعامل مهم وتعد من المحفزات الأساسية في رفع مستوى أداء المعلم. (اجعية، ومسعود، 2020م)

تعد دافعية الإنجاز الركيزة و المحرك الأساسي التي تدفعه وتوجهه نحو سلوكه وهدفه، وهي من العناصر الأساسية التي تؤثر عليه فكلما ما ارتفعت دافعية الإنجاز زاد الإصرار على النجاح والدافعية لدى معلم التربية البدنية تعني القوة الداخلية التي تحركه نحو أداء المهنة بدافع ذاتي متمثل في الشعور بالرضا الناتج عن تحقيق الأهداف دون ضغوطات أو مؤثرات خارجياً، كما يتميز من لديه الدافعية الداخلية بالتحدي وحب الاستطلاع والمثابرة والتفوق، فالمعلم المدفوع داخلياً هو الذي يعمل من أجل الهدف التعليمي، وايضاً المتعة، والسعي للترقية وتطوير العملية التعليمية (علي، 2023م)

لذا تظل مثل هذه العلاقة بحاجة إلى أن يتم دراستها في ليبيا لما لها من أهمية كبرى في سوق العمل، وبناء على ذلك ولمعالجة هذه الفجوة يسعى الباحثين لمعرفة العلاقة بين الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى معلم التربية البدنية بمرحلة التعليم الثانوي.

مشكلة البحث:

تواجه المجتمعات الحالية ضغوطاً متزايدة في عدة مجالات ومنها مجال التعليم، وفي هذا السياق يتعرض معلم التربية البدنية لكثير من الضغوطات المهنية، منها العبء المهني الإضافي والموارد المحدودة وعدم المبالاة في وضع الحصص، والتأثيرات الخارجية، ونظرة زملاء العمل نظرة استخفاف، مما يسبب ضغوط نفسية وينتج عنها انخفاض الرضا الوظيفي، وضعف جودة التدريس وعدم المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية مما يؤثر على فاعلية العملية التعليمية

تعد مسألة الضغوط من أكثر المواضيع التي تستدعي البحث و الدراسة نظرا أهمية الكبير بالنسبة لمعلم التربية البدنية، وأكدت الدراسات التي أجريت على الضغوط المهنية وأثرها على الدافعية للإنجاز فمنها دراسة باهر، وأحمد طارق، والحمدان، وسعد فاضل (2020 م) إن مدى هذا التأثير والاختلاف بسبب المشكلات والصعوبات التي يتعرض لها المعلم والذي يسبب انخفاض مستوى أدائه ويضعف فاعليته وأكد أيضا الطحاينة، و حتامله (2011 م) على أن هناك ضغوط مهنية مرتقعة على المعلم ورغبة بعض منهم ترك مهنة التدريس، وبناء على ما سبق سنحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

هل يعاني معلمو التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة من ضغوط العمل؟

هل تختلف الضغوط المهنية بين معلمي التربية البدنية من خلال متغير الجنس، و الخبرة؟

أهمية البحث:

1. قد يسهم هذا البحث في تقديم التوصيات التي تساعد المتخصصين في علم النفس لإعداد برامج ارشادية وتنموية لمعلم التربية البدنية.

2. قد تساعد نتائج هذا البحث المسؤولين وأصحاب القرار في اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الضغوط المهنية لتحسين العملية التعليمية والارتقاء بها.

3. محاولة إلقاء الضوء على جانب مهم وهو الضغوط المهنية لدى معلمي التربية البدنية.

أهداف البحث:

1- التعرف على درجة الضغوط المهنية التي يتعرض لها معلم التربية البدنية.

2- التعرف على العلاقة بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى معلمي التربية البدنية.

3- الكشف عن الفروق في درجات الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية البدنية.

تساؤلات البحث:

1 - ما درجة الضغوط المهنية التي يتعرض لها معلم التربية البدنية؟

2- ماهي العلاقة بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى معلمي التربية البدنية؟

3- ما مدى تأثير الضغوط المهنية التي يتعرض لها معلم التربية البدنية؟

مصطلحات البحث:

الضغوط المهنية: "الموقف الذي يؤثر فيه التفاعل بين ظروف العمل وشخصية العامل والتي تؤثر على حالته النفسية والبدنية والتي قد تدفعه إلى تغيير نمط سلوكه " (خروبي احمد، 2022: 10)
دافعية الإنجاز

هي رغبة الأداء الجيد وتتعاكس هذه الرغبة في تكتيف الجهد المبذول من طرف المعلم (خوله، 2017: 154)

الدراسات السابقة:

1-دراسة حسين اجعية وخالد مسعود (2020) بعنوان الضغوط المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية والعلاقة بين الضغوط المهنية والأداء الوظيفي ومستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها المعلم واتبع الباحثان المنهج الوصفي مستخدمين استمارة الاستبيان وتكونت عينة الدراسة من (108) معلما ومعلمة من أصل (251) معلم ومعلمة وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية، إن معلمي التربية البدنية يواجهون عددا من الضغوط المهنية التي تؤثر على مستوى الأداء الوظيفي، واختلف معلمو العينة تبعا لشخصياتهم وقدراتهم في الاستجابة والتكيف مع الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل.

2- دراسة أحمد خولة (2017) بعنوان علاقة الضغوط المهنية بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط، وهدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط المهنية والدافعية للإنجاز، واتبع الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً (12) من الذكور و(18) من الإناث، واستخدم الباحث أداة الاستبيان وتوصل إلى مجموعة من النتائج وهي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط المهنية وحس العمل والرضا العام و العلاقة داخل وخارج العمل لدى أساتذة التعليم المتوسط.

3- دراسة عدنان مريم (2009-2010) بعنوان الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط المهنية ومستوى دافعية الإنجاز والعلاقة الموجودة بينهما لدى أعوان الحماية المدنية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (119) عاملاً. واستخدم الباحث أداة استمارة الاستبيان، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط المهنية ودافع النجاح ودافع تجنب الفشل.

4- دراسة نبيل الفحل (2015) بعنوان دافعية الإنجاز بين الطلبة المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى دافعية الإنجاز لدى كل من الطلبة المتفوقين والعاديين والفرق بينهم. أجريت هذه الدراسة على عينة تكونت من (60) طالباً (30) من المتفوقين و(30) من العاديين واتبع الباحث المنهج الوصفي من خلال أداة استمارة استبيان وتوصل الباحث إلى النتائج التالية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة المتفوقين ومتوسطات درجات الطلبة العاديين في التحصيل الدراسي، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات وبين متوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل الدراسي.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة التي تلقي الضوء على كثير من النقاط المهمة والتي تقيد البحث الحالي وقد ساعدت نتائج الدراسات السابقة في تحليل وتحديد مكونات أهداف البحث وعلى ضوءها تمت صياغة التساؤلات والتعرف على أفضل الإجراءات المناسبة لهذا البحث والتي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق الأهداف في خطوات علمية منهجية.

1- تحديد المشكلة بدقة.

2- تحديد المنهج والمجتمع والعينة المناسبة والملائمة لطبيعة الدراسة.

3- تحديد أدوات جمع البيانات المناسبة "المقابلة الشخصية، الاستبيان وتحليل كتب التربية البدنية.

4- تحديد المعاملات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة.

5- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في دعم تفسير ومناقشة نتائج.

إجراءات البحث:

منهج البحث: قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي وذلك لملاءمة طبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمصبراتة

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية وتكونت من (31) معلماً

4- أدوات جمع البيانات

تم استخدام استبانة في هذه الورقة دراسة قياس مستوى الضغط المهني ومستوى دافعية الانجاز والعلاقة بينهما)، جاءت هذه الورقة البحثية بهدف توصيف وتحليل المشكلات التي تواجه معلمي التربية البدنية من وجهة نظرهم، من خلال

استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS ، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية يمكن أن تسهم في تقديم توصيات عملية تساعد صانعي القرار والجهات المعنية في معالجة هذه المشكلات والحد من آثارها. **صدق وثبات أداة الدراسة:**

لقياس صدق وثبات الاستبيان استخدم الصدق المحكمين تم استخدام ثبات معامل ألفا كرونباخ وكان كالآتي: جدول رقم (1)

المحور الدارسة	N of Items عدد الفقرات	Cronbachs Alpha معامل ألفا
الضغوط المهنية	45	0.890
الدافعية و الانجاز	34	0.895
الاستبيان ككل	79	0.933

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان تراوحت بين (0.890) و(0.895)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.933)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة :

تم إجراء أسلوب التحليل الوصفي عن طريق الجداول التكرارية وقياس المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار الإشارة لكل عبارة من عبارات المحور وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS. وقد أعطيت البيانات القيم والرتب التالية:

البيان	لا	أحياناً	نعم
الرتبة	1	2	3

تحليل واختبار فرضيات الدراسة:

أولاً: دراسة محور الضغوط المهنية:

تمت دراسة هذه الفرضية في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار الفرضية التي تنص على (درجة الضغوط المهنية لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي بمصراتة) وتم اختبار هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق جداول التكرار، و الوسط الحسابي، و الانحراف المعياري، واختبار الإشارة، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (2) .

جدول رقم (2) يبين نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الاولى:

مستوي المعنوية Sig. (2- tailed)	الانحراف المعياري	الوسط Mean	الجمعة	الجمعة	الجمعة	العبارة
0.664	.83086	1.9032	9	10	12	1
1.000	.85635	2.0000	11	9	11	2
0.04	.67202	1.5806	3	12	16	3
0.152	.85509	1.7419	8	7	16	4
0.629	.74632	1.9032	7	14	10	5
1.000	.77460	2.0000	9	13	9	6
0.043	.83859	2.3548	18	6	7	7
1.000	.83602	2.0323	11	10	10	8
0.115	.77321	1.7419	6	11	14	9
0.096	.72882	2.2581	13	13	5	10
0.011	.76482	2.4194	18	8	5	11
0.481	.76341	1.8710	7	13	11	12
0.002	.76762	2.5484	22	4	5	13
0.824	.81386	2.0645	11	11	9	14
0.143	.71692	1.7742	5	14	12	15
0.093	.82436	1.7097	7	8	16	16
0.700	.94357	1.9032	12	4	15	17
0.000	.62562	1.4839	2	11	18	18
0.238	.74919	1.8065	6	13	12	19

0.124	.90161	1.7097	9	4	18	20
0.230	.88354	2.2258	16	6	9	21
0.031	.70176	1.6774	4	13	14	22
0.007	.71992	1.5806	4	10	17	23
0.134	.81518	1.7419	7	9	15	24
0.454	.71842	1.8710	6	15	10	25
0.007	.76762	2.4516	19	7	5	26
0.007	.71992	1.5806	4	10	17	27
0.003	.72438	2.4839	19	8	4	28
0.007	.71992	2.4194	17	10	4	29
0.001	.71992	2.5806	22	5	4	30
0.000	.70938	2.6452	24	3	4	31
0.043	.83859	2.3548	18	6	7	32
0.115	.77321	2.2581	14	11	6	33
0.001	.72290	2.5484	21	6	4	34
0.230	.88354	1.7742	9	6	16	35
1.000	.83602	1.9677	10	10	11	36
0.424	.67042	1.8710	5	17	9	37
0.000	.66720	1.3871	3	6	22	38
0.000	.62390	1.4516	2	10	19	39
0.307	.87252	2.1935	15	7	9	40
0.000	.56416	1.4194	1	11	19	41
0.000	.54081	1.3226	1	8	22	42

0.000	.56796	1.4516	1	12	18	43
0.000	.61696	1.2258	3	1	27	44
0.000	.56985	1.5161	1	14	16	45
0.584	.31308	1.9290	-	-	-	العام

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن:

□ بلغ المتوسط الحسابي العام للاستجابات (1.9290)، وهو يقع في الفئة المتوسطة، مما يشير إلى أن مستوى الضغوط المهنية لدى أفراد العينة يميل إلى الدرجة المتوسطة.

□ بلغ الانحراف المعياري العام (0.31308)، وهو مؤشر على تقارب استجابات أفراد العينة وعدم تشتتها بشكل كبير.

□ بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (Sig.) العامة (0.584)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

كما أن قيمة مستوى الدلالة (0.584) أكبر (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للضغوط المهنية لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: دراسة محور الدافعية والانجاز:

تمت دراسة هذه الفرضية في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار الفرضية التي تنص على (درجة الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمصراتة) وتم اختبار هذه الفرضية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الخاصة بهذه الفرضية عن طريق جداول التكرار، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (3).

• الجدول رقم (3) يبين نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الثانية

العبارة	ح	ف	ت	الوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوي المعنوية Sig. (2- tailed)
1	5	8	18	2.4194	.76482	0.11
2	1	7	23	2.7097	.52874	0.000
3	2	3	26	2.7742	.56034	0.000
4	3	4	24	2.6774	.65254	0.000

1.000	.79515	2.0323	10	12	9	5
1.000	.70635	1.9677	7	16	8	6
0.332	.73470	2.1613	11	14	6	7
0.000	.70938	2.6452	24	3	4	8
0.001	.67680	2.4839	18	10	3	9
0.049	.69251	2.2903	13	14	4	10
0.019	.70938	2.3548	15	12	4	11
0.001	.72290	2.5484	21	6	4	12
0.008	.66720	2.3871	15	13	3	13
0.481	.76341	2.1290	11	13	7	14
0.012	.71542	1.6129	4	11	16	15
0.003	.67521	2.4516	17	11	3	16
0.263	.79244	2.1935	13	11	7	17
0.000	.46141	2.7097	31	22	9	18
0.000	.56034	2.7742	26	3	2	19
0.000	.42502	2.7742	31	24	7	20
0.000	.48637	2.6452	20	11	0	21
0.005	.81121	2.5161	22	3	6	22
0.004	.76902	2.4839	20	6	5	23
0.000	.59928	2.6774	23	6	2	24
0.049	.70221	2.3000	13	14	4	25
0.263	.79244	1.8065	7	11	13	26
0.049	.69251	2.2903	13	14	4	27

0.027	.75491	2.3548	16	10	5	28
0.015	.80723	2.4194	19	6	6	29
0.023	.80322	2.3871	18	7	6	30
0.503	.80589	2.1290	12	11	8	31
1.000	.75206	2.0323	9	14	8	32
0.021	.84751	2.4194	20	4	7	33
0.007	.71992	2.4194	17	10	4	34
0.000	.33818	2.3822	-	-	-	العام

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد أن

- بلغ المتوسط الحسابي العام (2.3822)، وهو يقع ضمن الفئة المرتفعة نسبياً على مقياس الاستجابة، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة.
- بلغ الانحراف المعياري العام (0.33818)، مما يدل على تجانس وتقارب استجابات أفراد العينة.
- بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (Sig.) العامة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).
- وبما أن قيمة مستوى الدلالة (0.000) > (0.05)، فإنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود دور للدافعية للإنجاز، وتم قبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية للدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي.

دراسة الفرضية الرئيسية:

تمت دراسة هذه الفرضية في مجتمع الدراسة عن طريق عينة الدراسة لاختبار الفرضية التي تنص على (لا يوجد علاقة بين الضغط المهني ودافعية الانجاز) وتم اختبار هذه الفرضية عن طريق حساب معامل الارتباط وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (4).

الجدو رقم (4) يبين نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الرئيسية

قيمة معامل الارتباط ليرسون Pearson correlation	p-value مستوى المعنوية
0.676	0.000

نلاحظ من هذا الجدول:

أظهرت نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجبة قوية نسبياً بين الضغط المهني ودافعية الإنجاز، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.676) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى

الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود علاقة بين الضغط المهني ودافعية الإنجاز لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي.

الاستنتاجات:

- نستنتج من الدراسة أن الضغط المهني لم يظهر تأثيراً معنوياً مستقلاً في التحليل الكلي، إلا أنه يرتبط ارتباطاً موجباً بدافعية الإنجاز.
- نستنتج من الدراسة أن الضغوط المهنية الموجودة ليست ضغوطاً سلبية معيقة، بل قد تكون في مستويات معتدلة تعمل كعامل تحفيزي.
- يمكن تفسير ذلك في ضوء النظريات النفسية التي تميز بين الضغط الإيجابي (Eustress) الذي يعزز الأداء، والضغط السلبي (Distress) الذي يعيقه.
- وعليه، فإن معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة يبدو أنهم يمتلكون قدرة على التكيف المهني، بحيث تتحول بعض متطلبات العمل وضغوطه إلى دافع نحو الإنجاز بدلاً من أن تكون عاملاً مثبطاً وهذا يعكس وجود توازن نفسي ومهني لدى أفراد العينة، حيث لا يؤدي الضغط المهني إلى خفض الدافعية، بل يرتبط بها إيجابياً ضمن الحدود المقبولة.

التوصيات:

- تنمية مهارات إدارة الضغوط المهنية من خلال برامج تدريبية في إدارة الوقت، وتنظيم الجهد، والتكيف المهني.
- تعزيز الدافعية الذاتية للإنجاز عبر تبني أهداف مهنية واضحة، والسعي إلى التطوير المستمر في المجال التخصصي.
- الاستفادة من الضغوط المعتدلة كمحفز للأداء بدلاً من النظر إليها كعائق مهني.

المراجع

- 1- قشقوش إبراهيم، 1997م، دافعية الإنجاز، ط1، دار الفكر الانجلو المصرية.
- 2- عثمان مريم 2009م، الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
- 3- نبيل الفحل 2015م، دراسة مقارنة حول دافعية الإنجاز بين المتقوين والعاديين، الطبعة الأولى، دار الوفاء والنشر، الإسكندرية، مصر.
- 4- الطحائية، زياد لطفي و حتاملة، محمود 2011م، مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الزرقاء ورغبتهم بترك التدريس، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 38، العدد 3.
5. خولة، 2017م، علاقة الضغوط المهنية بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة العليم المتوسط، جامعة الجيلاني بونعامة، مجلة الرواق، العدد 9.

6. باهر، احمد طارق ، الحمدان، سعد فاضل 2020م علاقة الضغوط المهنية بتقييم مستوى اداء معلمي التربية البدنية داخل مركز مدينة نينوى، جامعة موصل، عراق ، مجلد 2 العدد 9.
7. اجعية حسين، مسعود خاد 2020، الضغوط المهنية وعلاقتها بأداء الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية، جامعة مصراتة، مجلة كلية التربية، المجلد الأول، العدد الخامس.
8. خروبي ، احمد 2022م ضغوط العمل وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر.
9. علي، محمد، و الشحات إبراهيم 2023م، الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة والدافعية الداخلية للإنجاز لدى معلمي التربية الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد 101 ، الجزء 2 .